رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة سبأ ٤٢-٨٣ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي - 00:00:00

هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الثلاثاء الموافق للتاسع عشر من شهر ذي الحجة. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في اوقاتنا وفي اعمالنا. وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. درسنا في تفسير القرآن العظيم - 00:00:20

والصورة التي بين ايدينا هي سورة سبأ ووقف بنا الكلام عند الاية الرابعة والعشرين وهي قول المولى وتعالى قل من يرزقكم من السماوات والارض قل دائما تتكرر كثيرا في القرآن والمراد - 00:00:40

في هذا الامر انه موجه للرسول صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لهؤلاء المشركين الصادين عن دينك المعاندين الكفرة قل لهم واقم عليهم ادلة التوحيد عبادة التوحيد توحيد العبادة وانه لا يعبد الا الله وانه الله سبحانه وتعالى هو الذي يستحق ان يعبد وهو الاله الواحد - 00:01:00

لكن مع ان هذا الخطاب حتى نفهم اكثر مع ان هذا الخطاب موجه للرسول صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه امة جميعا فانا وانت والثاني والثالث كلنا مخاطبون بان نقول لكل ملحد ولكل - 00:01:30

من يجادل ولكل من يكفر بالله ان نناقشه ونحاوره بان نقول له من من السماء والارض. اذا اردنا ان نحاور وجلسنا في منصة المحاورة بيننا وبين هذا المشرك نناقشه بالادلة العقلية وهذه المناقشة والمحاورة والجدال هي التي امر الله سبحانه وتعالى في قوله - 00:01:50

بادلهم بالتي هي احسنت. فالجدال مطلوب حتى تقوم الحجة عليهم. فقوله قل من يرزقكم من السماوات والارض قل لهؤلاء الكفرة الملحدين المعاندين حتى تقيم عليهم الدليل الصريح بان الله هو الواحد. ان الله - 00:02:20

الرب الخالق الرازق المالك المتصرف في هذا الكون المدبر للامور. وهو الذي يستحق ان يعبد وان يدعى وان يسجد له وان يركع له هو الذي يستحق العبادة وان تكون وان يكون الانسان - 00:02:40

يذل نفسه ويعبد ربه لا ان يعبد شيطانه. قل لهم من يرزقكم من السماوات والارض؟ ما المراد رزق في السماوات وفي الارظ. نقول السماوات رزقها المطر. السماوات رزقها بالمطر. بالمطر الذي - 00:03:00

ينزل من السحاب والارزاق التي يقدرها الله سبحانه وتعالى. فالذي ينزل المطر هو الله سبحانه وتعالى. فحياة بالماء والطعام بالماء والطعام فمن يرزقك؟ بالماء والطعام؟ هو الله سبحانه وتعالى الذي - 00:03:20

ينزل من السماء الماء هو الله سبحانه وتعالى قال يرزقكم من السماوات والارض والارض التي تكون فيها الابار والمياه وتكون فيها الاشجار والخضروات والفواكه والحبوب والمعادن فالذي يخرج من الارض - 00:03:40

خيرات خيراتها وينزل من السماء خيراتها هو الله سبحانه وتعالى وكلهم يقرون ويعترفون ما فيه احد مخلوق من بني ادم ينكر ان الذي يرزق هو الله كلهم ولذلك قال قل من يرزقكم - 00:04:00

ثم اجاب سبحانه وتعالى لانه الجواب معروف ويجيب حتى يقيم عليهم حجة قل الله فانهم سيقرون بذلك. ولذلك شف ماذا ما قال

قل الرب؟ قال قل الله يعني الاله المألوه المعبود. يعني الذي رزقك - 00:04:20
هو الذي يستحق ان يكون الها واحدا. قل الله ثم قال سبحانه وتعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. يعني نشوف هذي الان ستأتينا عدة اوامر. ومناقشات - 00:04:40
واقامة حجة على هؤلاء المشركين. فيقول تقول له تقول لهم نحن واياكم اما على هدى او في ضلال. وهم يعرفون ان اهل الحق على الهدى وان اهل الباطل في ظلال. الاحظ شف قال وانا او اياكم لعلى هدى اتى بحرف - 00:05:00
على حرف على على على هدى يعني ان المؤمن ان المؤمن مستول عال على هداه يعني المؤمن على هدى يعني مرتفع له العلو له المكانة المؤمن والكافر في ظلال فكأنه منغمس منغمس ما قال على ظلال لا قال في ظلال كأن الظلال هو الذي استوى - 00:05:30
عليه وهو منغمس في وسط هذا الظلال. ولا وظلال مبين ما قال ظلال فسكت. قال ظلال واضح. واظح الظالالة. لا يعني لا يخفى على عاقل لبيب صاحب عقل ان يعرف ان هذا ظلال وهذا هدى. فلما تقول له هذا - 00:06:00
هذا الملحد وهذا المشرك وتناقشه تقول نحن او انت اما في ضلال واما على هدى اللي يعرف سيعرف من هو الذي في ضلال ومن هو الذي على هدى ومن هو الذي على هدى طيب هذا النقاش الاول - 00:06:20
والجدال الاول والمحاورة الاولى. المحاورة الثانية قال قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون يعني قل لهم يا محمد ناقشهم وقل لهم انتم لا تسألون عما اجرمنا لكن هل هنا سؤال هل - 00:06:40
النبي صلى الله عليه وسلم اجرم وهذا المؤمنون يجرمون يقعون في الجرائم والاشياء يعني المحرمة حتى يقول عما اجرمنا نقول هذا من باب التنزل يعني لو سلمنا لكم ان النبي صلى الله - 00:07:00
والمؤمنين والمؤمنين معه يقعون في جرائم لو سلمنا لكم فانتم لا تسألون عن جرائمهم لا تسألون عن جرائم ولا عن معاصيهم ولا عن ذنوبهم. هم هم المسئولون. ونحن ايها المؤمنون لا نسأل عما تعملون - 00:07:20
نحن نبلغ رسالة الله عز وجل ونبلغكم لكن اذا دعوناكم الى الايمان والتوحيد ورفضتم وابيتم الا الكفر فان كفركم واجرامكم ومعاصيكم انتم الذين ستحاسبون عليها. نحن لا نحاسب عليها. فكل - 00:07:40
مسؤول عن عن اعماله. ولا تزر وازرة وزر اخرى. لا تحمل حامل ذنوبها ذنوب غيرها. فكل مسؤول عن عمله. كل مسؤول عن ذنبه وعن عمله. فلا تسألون ولا نستأنف. يعني كل على يعمل وكل مسؤول عن عن اعماله. وفي هذا - 00:08:00
دلالة على ان من عمل الصالحات فهو خير له وسيجازى احسن الجزاء ومنع السيئات فيجازى عليها ولا احد يسأل عن عن غيره من الذنوب الا حالة واحدة ما هي هذي هي من دل على خير فله اجره واجر من عمل به الى يوم القيامة. ومن دل - 00:08:30
على شر فعليه وزرة ووزر من عمل به الى يوم القيامة. فانت تسأل متى اذا انت دليت الناس او دللت الناس على الشر وفتحت لهم باب الشر فانك تسأل عن عن - 00:09:00
عن اعمالهم وتسأل عن جرائمهم. لكن اذا لم تكن لم تكن في مثل هذه الحال فانت لن تسأل عن ذلك كل يسأل عن ذنبه. طيب ثم قال في النقاش الثالث والمحاورة الثالثة قل يجمع بيننا - 00:09:20
ربنا ثم يفتح بيننا بالحق. ذكرهم بالجمع وهو يوم القيامة. ان الاولين والاخرين يجمعهم الله يجمعهم الله سبحانه وتعالى ثم يحكم بينهم. يعني قرر اولا قرر ان ان الرزاق سبحانه وتعالى - 00:09:40
لو ان الرازق في السماوات والارض وان الذي يسوق الارزاق هو الله. فاعبدوا الله ووحدوه. ثم بين ان اعمال الناس كلها كل يحاسب على عمله فذكرهم بيوم الحساب. يوم الحساب يوم يجمع الله الاولين والاخرين. قل يجمع - 00:10:00
ربنا يجمع بيننا. ربنا يجمع بيننا وبينكم يوم القيامة. ثم يفتح بيننا. معنى يفتح ان ربنا افتح بيننا وبين قومنا يعني اقضي بيننا وبين قومنا. قال الله سبحانه وتعالى ويقولون متى هذا الفتح - 00:10:20
ان كنتم صادقين قل يوم الفتح يعني يوم الفصل والقضاء والقضاء فالفتح القضاء قال ثم بيننا ان يقضي سبحانه وتعالى ويفصل بيننا بالحق بالحق اذا جاء يوم القيامة قضي بينهم بالحق - 00:10:40

قال وهو الفتاح العليم. اسم الفتاح في القرآن لم لم يرد في اي موضع الا في هذا الموضع. لم نذكر في القرآن الفتاح هكذا الا في هذا الموضع فتاح عليم. فما معنى اسم الفتاح؟ ما معنى اسم - 00:11:00

لله عز وجل لابد ان نعرف اسماء الله ونعرف دلالاتها. فمعنى الفتاح ذكر ابن القيم وذكر السعدي كل من يتكلم عن اسماء الله الحسنى ذكر ان ان اسم الفتاح له معنيان. المعنى الاول - 00:11:20

الفتاح بمعنى القاضي. القاضي الذي يقضي بين العباد مثل ما جاء في هذه الاية. ثم يفتح بين ان يقضي بيننا. فالفتاح الحاكم الفتاح الحاكم القاضي بين عباده. زين؟ هذا المعنى الاول - 00:11:40

المعنى الثاني الفتاح الذي يفتح يفتح ابواب الخير للناس ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك الله سبحانه وتعالى يفتح خزائنه ويفتح رحمته ويفتح ارزاقه للناس ويفتح الخير ويفتح الهدى فهو سبحانه وتعالى يفتح وانت تدخل المسجد ماذا تقول عند دخولك - 00:12:00

افتح لي ابواب رحمتك. افتح لي ابواب رحمتك. فالذي يفتح ابواب الرحمة هو الله. فالفتاح هو القاضي الحاكم بين عباده وهو الذي يفتح ابواب الخير لعباده هذا معنى الفتاح الله سبحانه وتعالى هنا يقرر - 00:12:30

اليوم الاخر هو حساب الناس قل يجمع بيننا يوم الجمع بيننا ثم ربنا ثم يفتح بيت بيننا ان يقضي ويحكم بيننا بالحق لا بالباطل. وهو الفتاح العليم. ثم نقاش اخر - 00:12:50

قال قل لهم كل هذا تعليم للحوار والنقاش والمجادلة. قل اروني الذين لحقتم بهم شركاء هذا اقامة الحجة عليهم لانهم كفار مشركون. فيقول قل لهم اروني اروني الذين الحقتم بشركائي - 00:13:10

اروني هذه الاصنام والاولياء من دون الله الذين جعلتهم شركاء مع الله. اروني ماذا يصنعون؟ ماذا يصنعون؟ هل هم يفعلون مثل افعال الله؟ هل هم يرزقون؟ وهل هم يخلقون؟ وهل هم يملكون؟ اروني ماذا تملك؟ ماذا - 00:13:30

نعم هل هي تستجيب لمن يدعو يدعوها اروني الذين الحقتم به شركاء اروني بالدليل الذين جعلتموهم شركاء مع الله الحقتم. الحقتموهم بالله وجعلتموهم بمنزلة الله وعدلتم بها عدلتم بهم الله وجعلتم شركاء مع الله. اروني هل خلقوا شيء؟ ماذا خلقوا - 00:13:50

اروني شركاء اروني كلا كلا يعني ما تخلق. ولن تستطيع ولن تستطيع انتم تأتون بالادلة الحجج على انها شركاء مع الله ما في الا الا وجدنا اباءنا فقط كلا بل هو الله سبحانه - 00:14:20

باالوهية العزيز الذي لا غالب له. يا عزيز ينتقم ممن اشرف وقوي لا غفل له سبحانه الحكيم في اقواله وفي افعاله وفي تصرفاته وتدبير امور خلقه لا يقضي الا بحكمة ولا يقول الا بحكمة ولا يفعل الا بحكمة ولا يدبر الا بحكمة سبحانه وتعالى. هو الذي هو - 00:14:40

الذي يستحق ان يكون ان يكون الها. اما انتم وشركائكم فلا تستحق ان تكون اله. قال الله الله سبحانه وتعالى بعدها لما ناقشهم بهذه الادلة كلها واقاموا عليهم الحجة ولن يستطيعوا ان يجيبوا على ذلك الا بالجواب - 00:15:10

الصحيح قال الله سبحانه وتعالى في تقريره عندما قرر الالهية وان الله هو هو المعبود بحق وان لا اله الا هو قرر رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وانه رسول من عند الله. فقال سبحانه وتعالى - 00:15:30

وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. امنوا او كفروا او لم يقبلوا دعوتك انت وصلوا من عند الله وليست رسالة وليست رسالتك لاهل مكة ولا لقريش ولا لكفار مكة بل لرسالتك اوسع - 00:15:50

ليست للجزيرة بل هي للناس كافة بشيرا ونذيرا. وفي هذا دلالة على ان دعوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دعوة عالمية النبي يبعث الى قومه ورسوله صلى الله عليه وسلم يبعث الى الى الناس كافة - 00:16:10

كافة يعني يعني عامة للجميع الخلق كافة يعني دعوته دعوة عامة للناس بشيرا ونذيرا بشيرا لمن امن يبشره بالخير والجنة والفوز والسعادة في الدنيا والاخرة ونذير لمن يعصي ويبقى على كفر - 00:16:30

وشركه ان ينذره ويحذره من من العقوبات والمثلات التي تنزل من الله سبحانه وتعالى فيمن عالج يقول ولكن اكثر الناس لا يعلمون حقيقة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يعلمون ان ان رسالة النبي رسالة - 00:16:50

عالمية لو كانوا يعلمون لسارعوا الى الايمان ولكنهم جهلة لا يعلمون الحق فهم معرضون ولذلك باقون على شركهم وعلى كفرهم وعلى عنادهم ولما كان المشركون يعني يستبعدون ويستهزئون بالرسول صلى الله عليه وسلم ويسخرون منه وكان يهددهم اما بالعذاب واما بالعقوبات يوم القيامة كانوا يتحدون - 00:17:10

الرسول صلى الله عليه وسلم ويقولون متى هذا الوعد يا محمد؟ انت تعدنا بالعذاب وما شفنا عذاب ولا رأينا عذاب. انت تعدنا بيوم القيامة واين يوم القيامة؟ يقول هنا ويقولون اي الكفار متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ متى يا محمد - 00:17:40

الوعد الذي تعدنا تقول سينزل بكم العذاب والعقوبات او تقول موعدكم يوم ان يوم القيامة وان وان هناك بعث اين اين هذا الكلام؟ فرد الله عليهم قال قل لكم ميعاد لكم موعد ووقت - 00:18:00

وزمن لا بد ان يأتي لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون. لا يتأخرون عن هذا اليوم لا يمكن ان تتأخرون عنه. ولا تتقدمون هذا اليوم. يعني اذا جاء هذا اليوم المحدد بالتاريخ والوقت لا يمكن ان - 00:18:20

تتأخرون عن حضوره. ولا يمكن ان تتقدمون عليه. فهو في موعد محدد اراده الله سبحانه وتعالى لابد ان يكون ذلك اليوم ميعاد هذا هذا لكم هذا الميعاد اي هذا الوقت - 00:18:40

وهذا الوعد الذي اراده الله سبحانه وتعالى هذا الوقت وهذا الوعد الذي اراده الله سبحانه وتعالى لكم ميعاد اي لكم هذا اليوم الذي يعدكم الله به اما بنزول العذاب بكم او بمجيء يوم القيامة. كل - 00:19:00

محتملة الآية محتملة. وكفروا بالله كفروا بالرسول والله لهم الرسول الله يقرب لهم ان الرسول ايضا وهم لا يؤمنون بذلك يعني الله سبحانه وتعالى يعني يقرر يقرر توحيده ويقرر ايضا يقرر توحيده ويقرر رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ويقرر اليوم الاخر - 00:19:20

يقرر اليوم الاخر. قال سبحانه وتعالى هنا وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن شف كفرهم بالقرآن كفرهم بالله كفرهم بالرسول والان يكفرون بالقرآن ويكفرون بالبعث. قضايا اربع مهمة هي المهمة في في الحقيقة هي المهمة. يعني عندنا قضايا اربع من اهم - 00:20:00

اصول الايمان يكفرون بها. التوحيد الرسالة القرآن البعث. هنا يقولون وقالوا قال الذين كفروا كفروا وجحدوا رسالة الله ووحدانيته لن نؤمن بهذا القرآن. جزما لن نؤمن بهذا القرآن الذي قاله محمد والذي يحكيه محمد لن نؤمن به ولا بالذي بين يديه. اي الكتب المنزلة السابقة لماذا - 00:20:30

لانها تقرر صدق رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم. فهم يريدون ان يكفروا بالرسول فقالوا لا نؤمن بالقرآن ولا بالذي بين يديه من الكتب التي انزلها الله كل ذلك لا يؤمنون به. هددهم الله سبحانه وتعالى. كفروا بالله كفروا بالرسول كفروا بالقرآن - 00:21:00

كهرب البعث هددهم الله قال ولو ترى ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يا بعضهم الى بعض القول يقول ولو ترى يا محمد ويا ايها المخاطب الظالمون لو ترى اذ الظالمون موقوفون - 00:21:20

يعني سيوقفون ويحبسون يوم القيامة في عرصات يوم القيامة وفي وفي يعني يوم الحشر وفي وقت الحشر الظالمون يوقفون ويحبسون. قبل دخول النار يحبسون عند ربهم ليحاسبهم لكنهم يرجع بعضهم الى بعض القول اي تكون بينهم مراجعات ومناقشات وحوار بين الكفرة - 00:21:40

الكفار منهم الاكابر والرؤساء. ومنهم الاصاغر الاتباع. فيذكر الله حوارهم الذي قال يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا وهم الاصاغر وهم الاتباع والضعفاء اول الذين استضعفوا للذين استكبروا الرؤساء رؤوس الشرك والكفر المستكبرون. لولا انتم لكنا مؤمنين انتم تفتحون - 00:22:10

وانتم الذين جعلتونا نكفر بالاسلام ونكفر بمحمد انتم السبب. لولا انتم لامنا فهم عليهم يقولون انتم كنتم تعدوننا ان نكون معكم

وترغبوننا بالمال وتعدوننا المواعيد على ان نكون معكم مثل ما قال فرعون للسحرة ان لكم لاجرا. قال وانكم اذا لم - 00:22:40
المقربين فكانوا يعدونهم حتى يكونوا معهم. فيقول فهؤلاء الضعفاء الان يتبرأون منهم. يتبرأون منهم. كانوا في الدنيا يعني عندهم نوع من الاستحياء والمجاملات لان لهم مصالح اذا جاء يوم القيامة ذهب كل شيء - 00:23:10
واجهوهم بالكلام. قالوا انتم السبب. لولا انتم لكنا مؤمنين. قال الذين استكبروا. للذين استضعفوا استكبروا الاكابر الرؤساء ماذا يقولون للذين استضعفوا؟ انحن صددناكم انحن صددناكم نحن صديناكم عن الحق عن الهدى؟ انحن صديناكم عن الهدى وعن الحق وعن اتباع الرسول؟ بعد اذ جاءكم بل كنتم انتم مجرمون - 00:23:30
انتم كنتم مجرمين. فيقول نحن ما سددناكم ما منعناكم. انتم الذين كنتم ترغبون في الصد واه عدم الايمان بالرسول لان لكم مصالح عندنا فانتم لم تقبلوا ذلك بل كنتم مجرمين اذ دخلتم بالكفر - 00:24:00
وبقيتم على كفركم. اسمع ماذا يقول في الحوار ايضا. وقال الذين استضعفوا الضعفاء. هؤلاء الاتباع قال الذين استضعفوا للذين استكبروا للرؤساء بل مكر الليل والنهار. انتم تمكرون بالليل والنهار اذ تأمروننا انتم عندكم حيل وخداع ومكر تأمروننا ان نكفر بالله وتأمرون - 00:24:20
ان نجعل لله اندادا يعني جعلتونا نكفر بالله وبما جاء عن الله وبرسول الله ونجعل له اندادا اي اصناما ونظراء واشباها ونظراء يعبدونهم من دون الله جعلتنا نكفر بالله ونشرك بالله قال الله سبحانه وتعالى - 00:24:50
عنهم جميعا واسروا الندامة. واسروا الندامة جميعا. اي اخفوا الندامة. كل الندم. يعني يوم القيامة اذا رأوا ما رأوا سيندمون اشد الندم. ولذلك يقول يا ليتنا نرد. ربي ارجعون ربي ارجعون - 00:25:10
الندامة لما رأوا العذاب لما رأوا العذاب باعينهم حقيقة ندموا اشد الندم ولكن لا ينفع الندم. قال الله عز وجل في عقوبته وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا. الاغلال جمع غل. جمع غل - 00:25:30
فالاغلال هي ما تربط به الايدي في في الاعناق الاغلال تغل تغل ايديهم في اعناقهم. اذا الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون المجرم تؤخذ يديه وتربط في عنقه. تربط في عنقه. هذي الاغلال في اعناقه. في اعناق الذين كفروا. قال الله عز وجل - 00:25:50
هل يجزون الا ما كانوا يعملون؟ نجازيهم بقدر اعمالهم. هذي اعمالكم يجازيكم بقدرها. يجازيكم بقدرها طيب قال سبحانه وتعالى بعدها وما ارسلنا في قرية تسني للرسول صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله يا محمد يعني اصبر عليهم واصبر على اذاهم فما ارسلنا في قرية من القرى - 00:26:20
ما الرسول ولا نذير يعني كنوح وهود وصالح ولوط الامم السابقة ما ارسلنا في قرية منا ذل الا قال مترفوها اي اهل الترف والنعم المستكبرين. انا بما ارسلتم به كافرون - 00:26:50
لما يكون المترفون هذا موقفهم فالاتباع معهم. فالمترفون يقولون نحن كفرنا برسالتكم. ولا نؤمن بكم ولذلك نسمع دائما في القرآن قال الملأ الذين استكبروا الملأ هم الاكابر هم المترفون المنغمسون في اللذات والشهوات - 00:27:10
لا يستطيع لا لا يريدون ان ينفكوا عن شهواتهم ولذاتهم. منغمسون فيها فهم مترفون فيها يعرفون انهم اذا امنوا سيتركون هذه الاشياء فهم لا يريدون لا يريدون ان يفكوا عنها فهم يعيشون - 00:27:30
في في نعيم من من نعيم الدنيا. ولذلك قال الله عنهم وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا. وما نحن معذبين هنا نحن الله اعطانا الاموال في الدنيا واعطانا الاولاد واعطانا الخيرات ونعمنا كيف يعذبنا وهو يعطينا هذه النعم الذي - 00:27:50
اعطانا في الدنيا سيعطيناها في الاخرة. قال وذلك قال وما نحن المعذبين؟ وما نحن معذبين. قال الله ردا عليهم. قل لا تغركم اموالكم ولا اولادكم فان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده. يبسط الرزق وليس معنى بسط الرزق انه رضا. قد - 00:28:10
الله يعطي الكافر الدنيا ولا يدل ذلك على رضاه. قل ان ربي يبسط الرزق ويوسع الرزق لمن يشاء. ابتلاء ان يضيق على من يشاء امتحانا فاحيانا تجده كافر ملحد محارب لله ورسوله والله قد اعطاه الدنيا - 00:28:30
وتجد مؤمن خاضع لله منيب وتجده ضعيف فقير فليس اعطاء الدنيا على ان انها تدل على رضا الله وليس منع الدنيا عن هذا ان تدل

على سخط الله له. ولذلك قال ولكن اكثر الناس لا - 00:28:50
اعلموا لا يعلمون. قال دعاء سبحانه وتعالى وما اموالكم واولادكم التي تقربكم عندنا زلفى. هذه الاموال والاولاد ما تقربكم عندنا منزلة. ليس لكم منزلة بهذه الاموال منزلتكم باي شيء؟ بالطاعة - 00:29:10
لذلك قال الا لكن من امن وعمل صالحا وهؤلاء لهم المنزلة العظيمة. ولذلك قال فاولئك لهم جزاء الضعف اي اضعافهم دعاء ما يعملون جزاءهم يعني اجورهم مضاعفة بما عملوا وهم في الغرفات امنون. الغرفات - 00:29:30
غرف الجنة غرف الجنة غرف عالية مبنية غرف فوقها من فوقها غرف مبنية عالية وامنون مطمئنون مطمئن النون فيها مطمئنون فيها. واما الذين يسعون في ايات الله ويسارعون في في يعني في رد ايات الله - 00:29:50
ويعاجزون ويظنون انهم يعاجزون الله ويفلتون منه فانهم لن يفلتوا. لن يفلتوا بل اولئك لهم اولئك في العذاب محضرون سيحضرون في عذاب الله سينالون جزاءهم يوم القيامة. طيب لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم - 00:30:10
نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:30